

محمد السروجي: السيناريو الراجح في المشهد المصري



الأحد 21 يوليو 2013 12:07 م

تصريحات وأقوال:

الكاتب والمحلل السياسي/ محمد السروجي:

إصرار وضمود ملايين المصريين في الشوارع والبيادين وتسيير المسيرات النوعية لأماكن حيوية بصورة سلمية ومطالبات بطرد سفراء دول المؤامرة "أمريكا وبعض دول الخليج" ما يترتب عليه

** تغير المزاج العام للشعب المصري ليزداد تفهم الموقف ورؤية المؤامرة على الشرعية والديمقراطية ما يزيد التعاطف الشعبي والتأييد الجماهيري لقضية عودة الشرعية

** فشل الإعلام المصري الحكومي والخاص في استكمال سيناريو الشيطنة لأنصار الشرعية والتراجع التدريجي بتقدم شعبية الشرعية خاصة عندما يترك أصحاب المال السياسي الحرام أن الكرة لم تعد في الملعب الانقلابي

** التأثير السلبي للحياة المصرية عموما ، على المستوى الأمني بسبب دعم الشرطة لفرق البلطجة وعلى المستوى السياسي الذي انتحر بهذا الانقلاب العسكري الدموي وعلى المستوى الاقتصادي بزيادة الأعباء والأسعار خاصة في وجود حكومة انقلابية فاسدة

** زيادة السخط والغضب داخل أروقة القوات المسلحة من القيادات الوسطى والعليا النقية التي لم تتعامل بالفساد في ميزانيات الجيش من جهة ورفضها لانشغال الجيش بالسياسة عن الدفاع والحماية من جهة وتورط الجيش في أعمال عنف ضد المصريين المدنيين من جهة
ثالثة

** إعادة نظر دول الجوار الداعمة للانقلاب أمام إصرار وإرادة الشعب المصري في انتزاع الشرعية

** توقف الدول العربية والإسلامية والإفريقية وبعض الأوربية عن تأييد الانقلاب ما يفقده الشعبية والشرعية والتمويل

** تعاطف الرأي العام العالمي مع قضية الشرعية المصرية خاصة بعد الأداء الشعبي السلمي المميز وغير المسبوق

** تهديد مصالح العديد من الدول في المنطقة وفي المقدمة أمريكا الراعي الأول للانقلاب العسكري

لا شك أن مربع الانقلاب سيمارس كافة الوسائل غير المشروعة في ترسيخ واقع مزيف وغير مشروع لكنه سيفشل لاعتبارات أهمها أنه الباطل المناهض للحق وأن سمته الدائم من ممارسات السابق هو الإخفاق والفشل

لكن في الأخير المسألة بحاجة لوقت وهذا هو الرهان الراجح لنا ، لأنهم يراهنون على الملل والانصراف ونراهن على الصبر والرباط والاعتكاف